

الأرض الفلسطينية المحتلة: وجود محفوف بالمخاطر في غور الأردن

بالنسبة لهؤلاء الذين شاهدوا مؤخراً صور -عبر غلا ففضلا يف ءحوتفملا ندرألأ روغ لالته دهاشم ودبت نم ناعطق ربعت نالكمل اذه يفف .خراص ضرقانت تباتشب -عزغ عاطول يليئارسإلأ فصلقلأ ضررالأ يف يضرالأ بصرأ ضعب إلأ لوصولل لالته تاردحنم امتاعر ءق فرب مانغالأ ليليئارسإلأ يف يتح اهل ليثم ال يتلأ ءلت حملأ ءيني طسل فلأ

ءقطنم يف نوشي عي نيذلا نوي ني طسل فلأ ربت عي ، دراوملأ و يضرالأ ءرفو نم مغلأ يلع نكل ءينبلأ إلأ يتح نورقتف يو ءلت حملأ ءيني طسل فلأ ضررالأ يف نالكسلأ رقفأ نم راوغالأ ءيساسالأ ءيتحتلأ

جود خليط من المناطق التي يسمح للفلسطينيين بالعيش فيها مما يترك مجالاً ضئيلاً للمناور ءوب ندرألأ روغ زيمتيو

ممالأ بتكلم ريديم ، ماغنيس اءار شمار لاق ، (نيري إ) ءيناسنإلأ ءابنألأ ءكبشل حيرصت يفو دويقلأ ءلت" نأ ءلت حملأ ءيني طسل فلأ ضررالأ يف (اشتوأ) ءيناسنإلأ نوؤشلأ قيسننتل ءدحتملأ نوكلمي ذأ ، ءعنطصم ءيناسنإلأ ءمزأ يف مهف . يتاذلأ ءافتكالأ يلع ءقطنملأ نالكس ءردق نم تدح ". ءافعض مهتل عجمه يلع ءضورفملأ دويقلأ نكل ، مهيل عتلا او بي ردتلا او ءردقلا

مت تئح -راوغالأ ءازجأ مظعم لوخد نم يمسر لكشب ني عونم نوي ني طسل فلأ ناك ، ءي ادبلأ يفف (رانال قالط) قطنمب يمسي ام ءلماش) ءقلغم ءيركسع قطنمك ءقطنملأ نم ءئاملأ اب 44 دي دحت بالمائة من المناطق الأخرى في غور الأردن تحت سيطرة 50 عقي ، كلذإ إلأ ءفاضلأ اب . ءي عيبط تاي مكمو طقف ءئاملأ اب 6 كرتي اذو . المستوطنات الإسرائيلية ، وهو ما يعتبره الكثيرون في المجتمع الدولي وضعاً غير قانوني من المناطق للفلسطينيين ، وفقاً للأرقام التي رصدتها منظمة إنقاذ الطفولة

مت ، ملسلل ولسوأ ءي قافتا! دونب بحومبف . ءاصقلأ اذه دويقلأ نم ءيناثلا ءعوم حملأ زرعو ءي برغلأ ءفضلأ نم قطنملأ مده يفو . "ج قطنم" انأ يلع راوغالأ قطنم نم ءئاملأ اب 90 فينصت ءكرح دي يقت نم انكمي ام وهو ، ءلمالكلا ءيركسعلا او ءيندملأ ءرطي سلاب ليليئارسإلأ ظفتحت ءيندتلأ و ءانبلأ عيراشم ءل قرعو ني ني ني طسل فلأ

ءعضب لبق" : (اشتوأ) ءيناسنإلأ نوؤشلأ قيسننتل ءدحتملأ ممالأ بتكلم نم ماغنيس اءار شمار لاقو مايقلأ امنكملأ ناك ذإ يتاذلأ ءافتكالأ اب عتدحت ج ءقطنملأ يف تاعمدت حملأ تناك ، تاونس "ءيرحب لقننتلأ ءيشاملأ ي عرو ءي عارزلأ تاجنتملأ عيبو ءراجتلا اب

رانال قالط) قطنم ولسوأ ءي قافتا دوجو لبق ءي عارزلأ ءي ودبلأ تاعمدت حملأ نم دي دعلأ تءجوت دقو ءاصقلأ نم ءلاح يف نألأ امسفن دجت انكمل (يضاملأ نرقلأ تاي ني تس يف اءاشنإلأ مت يتلأ) رطاحملأ اب ءفوفحم ءاي ح شيعت وأ ديازتملأ

امنيب ءفيظنلأ ءايملأ يلع لوصولل ءيفاك صررف نودب كانه ني ني ني طسل فلأ مظعم شيعي ءموكحلأ لبق نم ءموءملا ءايملأ تاداملأ ءرفوب ءرواجملأ ءيليئارسإلأ تانطوتسملأ عتدحت ءيليئارسإلأ

هاجمنا حش نم رانلا قاطل قاطنم لخاد ةينيطسلفنا تاامت جملنا نم ةئاملاب 90 نم رثكأ يناعيو
لنرا في اليوم 60 نم لقاأ لعل درفلا لصحي ثي ح

ثي ح ةاعرلل قيسنلاب ةئاملاب 24-34 نيب ام "ج" قطنملا يف يئاذغلا نمألا قيسن غلبتو
يف مهنم ديدعلا شيعي مناطق إطلاق النار .

العمليات العسكرية

موقت ، رانلا يفو . ةيلئارسإلا ةيركسغلا دعوقلا نم ديدعلا راوغألا ةقطنم لعل لظتو
يف ةيغفدملا نارين قاطل يدص عمسيو قييرطلا لعل اهت عرس ضيف ختب ةيركسغلا تارايسل
ليللا ءانثأ ءامسلا يف قييرحتلاب ةيركسغلا ةيحرورملا تارئاطلا موقت نيح

تابرعو تابابدل تادجوت ، مايا ةينامثل رمبساو عيباسأ ةعبس لبق ثدح يذلا فزغ فصق ءانثأو
اهب موقوي يتلا تابيردتل نم عزجك راوغألا قطنم يف ةيركسغلا تاميخمل او ةيركسغلا بيحلا
ةيناسنإلا ءابنإلا ةكعشل حييرصت يف مهاب ثدحتل اقصو يتلاو يئارسإلا شيجلا
مهملا نم "مضيفاً أنه" "فقتخمل ةينمألا تامويراني سلل دادعتسالا" لجأ نم ةيروزضلاب (نيري)
دح لعل نيبييطسلفلا نيبيندملاو دونجلا نمألا لجأ نم ... ءالخدلا نم ةيركسغلا قاطنملا ءالخلا
".ءاوس

عاماً لشبكة 68 رمعلا نم غلببي حلالملا تامامح ةيرق نم ةاعرلا دحا وهو ، ريقفلا يسوم دمحأ دي لقاو
ءارجإ نم نكمتنل قطنملا هذه اورداغت مل اذا لقاو ءاج شيجلا" نأ (نيري) ةيناسنإلا ءابنألا
تديعب قطنم يهو 'رسيات لئلا اوبهذت نأ دبال . مكلز انم مذهب موقنسف ةيركسغلا تابيردتل
".انه نع

لصف يف نألا نحنف انتعتم أو انم انغأ عم كانه لئلا بامذلا انيلع بعصلنا نم ناك" :وأضاف قائلاً
انمق لكلذل . [ماعلا نم تقولا اذيف] لس انتت ةيشامل او لاملا نم ريثكلا لكل من الو ءاتشل
".قييرطلا بناج لئلا طقف قريصق ةفاسم دعب لعل لاقنتنلاب

40 نم رثكأ رادصإب يئارسإلا شيجلا ماق ، ةيركسغلا تابيردتل واستعداداً أمر إخلاء رسأل
رانلا قاطل قاطنم نم قبرقم لعل ولخاد نوشيعي نم ندرألا روغ لامش يف ةينيطسلفلا

، نودوعيس يتم نوملعي ال هتلاو ريقفلا نكل مهلزانم لئلا نيبييطسلفلا نم ددع داو دقو
قييرطلا بناج انهو . تابيردتل تهمت اذيف دوعن نأ يغبنني ال هنأ شيجلا انربخأ" :لاق ثي ح
".يرخأ قرم قرداغمل انيلع نأ فشتكنو دوعن نأ نم يشخن اننكل ، انتيشام يعر بعصلنا نم

مناطق إطلاق النار

يرخألا حوزنلا تاي مع نم اهريغو كلت حوزنلا ةيلمع تكفرت دقو هذا العام يف ةينيطسلفلا رسأل
لافطال نيب ةصاخو قبيرلاو كشل او فوخل نم ماع خانم نع ثدحتت قطنملا

قلباقم ءارجإ تابطل يضرألا يف ةيلئارسإلا ةيموكحلا ةطشنألا قيسنت ددحو بحتست ملو
قريخألا ةيركسغلا تابيردتل نأشب ليصافت لعل لوصحل

2011 ريانى ذنم مدلما تايلمع نم تاجوم عبراً عمدتجملا هجاو ثييح "نيظلاو

نات الإسرائيلىة موجودة بصورة جزئية أو كاملة في مناطق إطلاق النار في الضفة طوتس ملل تاعمدتجم 10 كان هو الغربية على الرغم من أنها لم تواجه أبداً تهديدات بالهدم

هل هي استراتيجية للسيطرة؟

رانلا قالط قطنم يف ءيركس عل تابيردتلا ىلإ ندرألا روع يف صاخشألا نم ديدعل رظنيو نم يضارألا ءالخال ءيلئىئارسا ءيجيتارتسا هنأ ىلع ءرركتملا لزانملا مده تايلمع ىلاو يعارزلا جاتنال او تانطوتس مل ءعسوت ءدايزل اهترداصمو نييئنيطس لفل

ءابنألا ءكبشل ، ءطيمل ءيرق نم تاحزانلا ىدح! يو ، ريقف ايرث مدوع ديبع ءمطاف تلاقو ءاحنألا عيمج يف اهيف نويلئىئارسا لئال نكسل رشتنى ءيلبج ءقطنم هذه" نأ (نيري) ءيناسنإلا ءبقعل ءيرق لشم انه انسفنأ خسرن نأ نوشخي مهنأ . هءفهم ترحيلنا جميعاً حتى يتمكنا من أخذها لأنفسهم "ءيبط تادايغو سرادم نألا اهب دجوي يئلا

نأ لاق ثييح حلالملا تامامح ءيرق نم نييئنيطس لفل ءاعرلا دحأ وهو ريقفلا يارلا اذه عم قفتي و مهنكل تقولا رورمبو ءطبب شدحي اذهو . ءقطنملا كلت نكسل عيمج لحرى نأ ديري شيجلا" "انه ىقبن نأ انوديري ال ديكأتلاب

قالط قطنم يف هؤانب مت يئلا تآشنملا عيمج نأ لاق يئىئارسا لئال شيجلا مساب شدحتملا نكلو ءينوناق ريغ تنك رانلا

معاً للتنمية على أن التدريب الأخير كان طريقة لإسرائيل لتعزيز سلطتها في زكرم نم نامتوي سيريك قفاو دقو جراخ سانأ دوجو" نأ نامتوي لاق (نيري) ءيناسنإلا ءابنألا ءكبشل حيرصت يفو . راولأ ءقطنم "يدحتل لكش نم لكش ربتعي لقنئلاو يعرلاب نوموقي ماظنلا

ىلع نولصحي ال مهنأو مءودح نوفرعي صاخشألا ءالؤه نأ نم لئىئارسا لكأتل كئلذل" :وأضاف قائلأ نم ءيشاملنا نكمتت ال ىتح ءي ءفءملا ءقطنملا ريمءتب موقت ثييح ءابرهكلا وأ هايملا تادامإ "تقوم مءوجو نأ ءابطن مهي طعتو يعرلا

تاءءءال كلت ىلع درلا يئىئارسا لئال شيجلا ضفريو

ر الأردن أصبحوا فقراء بصورة متزايدة على مدى العشرين عاماً وغ يف نييئنيطس لفل نأ نامتوي فاضلأ ءيضا مل

يف ءرداغملا لاقئنال تاقفن لمحت عيظتسي يذلا وأ رخأ نكلم يف تالئاع هيدل نم راتخي دقو الو ءايحل ديق ىلع ءاقبلل هتيشام ىلع دمءعي مهنم ديدعل نكل . ربكأ تادلب وأ ندم ىل ءي ءهنا لئال رخأ نكلم ىل لاقئنال نوعيظتسي

اورداغي نلو نوقاب مهنأ ال ءريخألا مءبراجت نم مءرلاب مهنأ ءطيمل يف نوييئنيطس لفل لوقيو

انه نحن" :ءطيمل نم ريقف ايرث ديع دمأ لاق ، (نيري) ءيناسنإلا ءابنألا ءكبش عم ثييح يفو ي ءي شيعن نأ دادعتسا ىلع نحن . انأشو انوكرتي نأ نييئنيطس لفل نأ نم طقف ديرنو نألا "رداغن نل اننكل رمال اذل فورظ

zm/jj/cb-hk/dvh